

— ٧٣ —

فارتسم الدهول في وجهه وتمتم :

— قتلت ١؟

— ألم تقرأ الصحف ؟

— أنا لا أقرأ الصحف !

— على أى حال فالمحقق يرغب في مقابلتك .

— أنا ؟ لماذا ؟ .

— طبعى أن يرغب في استجواب جميع من كانت لهم علاقة

بالفقيدة .

صمت الرجل مليا حتى أفاق بعض الشيء من وقع الخبر ثم قال بهدوء :

— إني على تمام الاستعداد للقاءه .

* * *

ها هو ذا الشبح . ها هو الحلم . جاء يسعى على حدائه الأبيض . أى قاتل ، وأى مناورة يلعب بها . وقد استدعى عم سليمان للمواجهة ، وعن عم سليمان علمت الإدارة بأنباء الرجل . علمت بأنه يدعى محمود الغر وأنه سواق تاكس . وقد تعاقدت الفقيدة معه — قبل زواجها بعام — لاستغلال تاكس تملكه . وحرصت من بادئ الأمر على سرية الموضوع لكونها موظفة من ناحية ولأنها أخفت صفقة التاكس عن أهلها حتى لا تسأل عن مصدر المال الذى ابتاعته به ، فكانت تلقى السائق فى الجراج . وظل الرجل على جهله بمسكنها ولكنها دلته على مكان عملها ليهتدى إليها فى الطوارئ . ولما وقع الطارئ ذهب للقاءها فى الإدارة صباح ليلة الجريمة ، فلما لم يجدها اضطر للتصرف بمفرده فسافر بأسرة عربية إلى الإسكندرية وليث فى خدمتها هناك حوالى الأسبوع أو أكثر . وانتظرها فى